

Distr.: General
18 February 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الجمعية العامة

الدورة الثامنة والستون

البند ٧٦ من جدول الأعمال

المحيطات وقانون البحار

رسالة مؤرخة ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي وعطفاً على رسالتي المؤرخة ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، يؤسفني أن أبلغكم بأن جمهورية تركيا تواصل أعمالها الاستفزازية وغير القانونية إزاء جمهورية قبرص، في الجزء الشرقي من البحر الأبيض المتوسط، من خلال عمليات المسح الاهتزازي غير المشروعة في البحر الإقليمي لقبرص ومنطقتها الاقتصادية الخالصة وجرفها القاري.

وعلى وجه الخصوص، أجرت سفينة المسح الاهتزازي *Barbaros Hayreddin Paşa* التي تملكها شركة "TPAO"، وهي شركة النفط المملوكة للدولة في جمهورية تركيا، عمليات مسح اهتزازي في الفترة من ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ إلى ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ في منطقة تقع جزئياً في البحر الإقليمي لجمهورية قبرص ومنطقتها الاقتصادية الخالصة وجرفها القاري (انظر المرفق الأول).

وعلاوة على ذلك شرعت جمهورية تركيا، عند الانتهاء من عمليات المسح الاهتزازي التي أجرتها في المنطقة المشار إليها في المرفق الأول من هذه الرسالة، في حجز مناطق تقع في المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري لجمهورية قبرص، وذلك للفترة من ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠١٤، وهي تجري فيها عمليات المسح الاهتزازي بطريقة غير مشروعة (انظر المرفق الثاني).



وتوّدُ جمهورية قبرص أن تؤكد مرة أخرى أن هذه الأعمال الجديدة الاستفزازية وغير المشروعة التي تقوم بها جمهورية تركيا إنما تشكل انتهاكاً للقانون الدولي العرفي بالصيغة التي دُوّن بها في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

وعلى وجه الخصوص، تنتهك تركيا من خلال هذه الأعمال ما يلي:

- سيادة جمهورية قبرص على بحرها الإقليمي (المادتان ٢ و ٣ من الاتفاقية)
- الحقوق السيادية لجمهورية قبرص في استكشاف واستغلال الموارد الطبيعية في قاع البحر وباطن أرضه في منطقتها الاقتصادية الخالصة وجرفها القاري (المادتان ٥٦ و ٧٧ على التوالي من الاتفاقية).

وبالإضافة إلى ذلك، تنتهك تركيا بذلك التشريعات المحلية لجمهورية قبرص، ولا سيما قانون البحر الإقليمي (القانون رقم ٤٥/١٩٦٤) وقانون الجرف القاري (القانون رقم ٨/١٩٧٤) وقانون المنطقة الاقتصادية الخالصة (القانون رقم ٦٤ (طاء)/٢٠٠٤).

ومرة أخرى، تدعو حكومة جمهورية قبرص حكومة تركيا إلى احترام القانون الدولي، فضلاً عن قوانين جمهورية قبرص، والكف فوراً عن جميع عمليات المسح الاهتزازي في مناطق قبرص البحرية، والإحجام عن القيام بأنشطة مماثلة في المستقبل.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقيها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٧٦ من جدول الأعمال، وإصدارها في العدد المقبل من نشرة قانون البحار.

(توقيع) (د.) نيكولاس إيميليو



